

## دراسة في اللهجات العربية في الخليج العربي

د. زهور كاظم زعيميان

### المقدمة

الحمد لله رب العالمين، والصلوة والسلام على أشرف الأنبياء والمرسلين، نبينا محمد صلى الله عليه وآله وسلم. تتعدد اللهجات بشكل كبير في الوطن العربي، فمن المقرر في قوانين اللغات أنه متى انتشرت اللغة في مساحة واسعة من الأرض، وتكلم بها طوائف مختلفة من الناس استحال عليها الاحتفاظ بوحدتها الأولى أمداً طويلاً، فلا تثبت أن تتشعب إلى عدة لهجات، ولم تفلت اللغة العربية من هذا القانون العام، وقد اختلفت لهجاتها في مظاهر الصوت والدلالة والقواعد<sup>(١)</sup>. وهو ما يعده ابن جني (ت ٥٣٩هـ)، سعة في القياس، قال في باب اختلاف اللغات وكلها حجة: ((اعلم إن سعة القياس تبيح لهم ذلك... وليس لك أن ترد إحدى اللغتين بصاحبها؛ لأنها ليست أحق بذلك من رسيلتها))<sup>(٢)</sup>. واللهم لغة: طرف اللسان، واللهم: جرس الكلام، ويقال: فلان فصيح اللهجة، واللهم: هي لغته التي جبل عليها فاعتادها ونشأ عليها وفي الحديث: ((ما من ذي لهجة أصدق من أبي ذر))<sup>(٣)</sup>. وهناك إشارة لمعنى الاختلاط في اللهجة، فاللهاج الدين الهيجاج: خثر حتى يختلط بعضه ببعض ولم يتم خثورته، وكذلك كل مختلط. والهاجت عينه: اختلط بها النعاس<sup>(٤)</sup>. أما اصطلاحاً: فاللهجة هي أسلوب للحديث يمارسه بعض الناس الذين يعيشون في منطقة معينة من البلاد، فهم يتحدثون بلغتهم الأم ولكن بطريقتهم الخاصة<sup>(٥)</sup>.

الحد ينطبق على اللهجة، يقول في موضع الفصحى<sup>(٦)</sup>. كما أن اللغة العربية تقترن إلى معجم تاريخي، ودراسة اللهجات القديمة والحديثة من أهم أسس وضع مثل هذا المعجم، يقول الرافعي: ((أما تدوين اللهجات على أنها أصل من أصول الدلالة التاريخية في اللغة، فهذا لم ينتبه له أحد فيما نعلم))<sup>(٧)</sup>.

وقد تعدد اللغات في البلد الواحد كما هي في العراق وغيره من بلدان الخليج العربي ففيه عدة لغات، منها العربية، والكردية، والتركمانية وغيرها، ومن العربية عدة لهجات منها البغدادية، والجنوبية، والموصالية وغيرها، وكذلك اللغة العربية في الكويت، ودولة الإمارات، وسلطنة عمان تختلف لهجاتها من منطقة

والعلاقة بين اللغة واللهجة هي العلاقة بين العام والخاص، واللغة عادة تشتمل على عدة لهجات، لكل منها ما يميزها، وهي أكثر توصيفاً للكلمات من اللهجة<sup>(٨)</sup>، وبيئة اللهجة هي جزء من العربي من شعور أبنائها بالأصل الواحد للغة الأم (إذا اشتراك قوم من الشام وفوق من المغرب في جملة خواص لقبيلة واحدة، بحيث تكتفي تلك الخواص للتمييز، وتحكم بأنهم من أصل واحد، ولسبب من الأسباب الكونية قضي الزمان بتفرقهم وتشتيتهم في النواحي)). وكذلك فإن البحث في اللهجات العربية الحديثة يتبيّن منه أنها ترجع في كثير من الحالات إلى اللهجات العربية القديمة، أكثر من رجوعها إلى ومصطلح اللهجة حديث في تسمى لغة في كتب القدماء، قال ابن جني في حدّها: ((اللغة: أصوات يعبر بها كل قوم عن أغراضهم، هذا حدّها))<sup>(٩)</sup>، وهذا

وأصولها، وإنما انحصر بالمصطلحات والتسميات(١٨).

ونجد المراجع القديمة تعزى إلى كل قبيلة خصائص لغوية تجعل من لسانها لهجة مستقلة عن لهجات جارتها، حتى بلغ عدد اللهجات العربية المرصودة في أقصى ما وصلنا إليه من إحصاء أكثر من أربعين لهجة، فقد ورد في كتاب "الإتقان" للسيوطى ذكر هذه اللهجات التي وردت بعض خصائصها في لغة القرآن(١٩).

وقد لقنت بعض الظواهر اللهجية بأسماء القبائل العربية القديمة لشيوخ هذه الظاهرة في تلك القبيلة، واستمرت هذه الظاهرة بالامتداد إلى يومنا هذا، ومن هذه الظواهر اللهجية المشتركة بين لهجات سكان الخليج العربي.

### النبر وتسييل الهمزة

والنبر هو الهمز(٢٠)، وتجمع الروايات القديمة، على أن البيئة الحجازية تسهل الهمز، والبيئة البدوية تتحقق الهمز... وقرיש لا تهمز، أما لهجة الحجازيين الأصلية، تسهيل الهمز(٢١).

وتسمي هذه الظاهرة بالإبدال: وهو إقامة صوت مكان صوت إما لضرورة وإما صنعة واستحساناً، أو هو جعل الصوت مكان صوت آخر مطلقاً(٢٢).

وابدال الهمزة بباء، أو واء، أو بغير عوض، قديم جداً وأقدم ما حدث في ذلك في اللغة السامية الأم، قبل أن تفرق الأقوام الناطقون بها... فأيامها أئمة، ورياء أصلها رئاء(٢٣).

ومن الإبدال ما حدث بتصدير الهمزة الساكنة الواقعة في وسط الثلاثي وآخره فقد تحولت إلى ألف لينة في الوسط ولم

تمثلة بزواج بعضهم من البعض الآخر، وارتباطهم بمصالح اقتصادية، ودينية، وسياسية مستمرة إلى يومنا هذا فهم دولة المجاورة.

وكذلك فقد احتلط العراقيون بقوميات أخرى وهو ما أشار إليه الباحث العراقي محمد حسين الداغستاني قائلاً: ((عقب عمليات التهجير القسرية التي تعرضت لها شعوب بلاد شمال القفقاس وبضمنها الهجرة الكبرى التي امتدت لمدة من ١٨٥٩ م ولغاية ١٨٦٤ م إلى تركيا ومن ثم إلى البلاد الواسعة التي كانت تحت سيطرة العثمانيين، كانت حصة العراق كبيرة من أعداد الأسر الشيشانية، والdagستانية، والشركسية التي استوطنت بصورة رئيسية في مدن وريف كركوك وديالي وبغداد والموصل والأبار (الفلوجة)... وكانت غالبية العظمى من المهاجرين القادمين

لآخر وأحياناً من ولاية لثانية، ولهجات دول الخليج منهومة عند الكل، لأن أغلب البرامج والمسلسلات التلفازية تعرض بهذه اللهجة .

واختلاف اللهجات في المناطق المختلفة في البلد الواحد أمر عالمي عام، فهو ليس مختصاً ببلاد العرب يقول فندريس حين يتحدث عن اللغة الفرنسية: ((إتنا نجد فروقاً ذات بال بين قرية وأخرى، حتى لم يمكننا أن نميز لهجة- كل قرية - منها بوصف مخالف لغيرها من حيث الصوتيات، ومن حيث النحو، ومن حيث المفردات)). (١٤).

وقد اقتضى أن يكون المنهج الذي اتبعه في هذا البحث وصفياً من جهة وصف اللهجات، ومقارن في جوانب أخرى، بحسب الحاجة الازمة.

### اختلاط دول الخليج العربي بغيرهم من القوميات وأثره في تعدد اللهجات

إن ظاهرة الاختلاط بين العرب وغيرهم ظاهرة قديمة، وقد وجد رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) حين بُعث كثيراً من هؤلاء الأجانب، ومنهم الصحابة: سلمان الفارسي، وصهيب الرومي، وبلال الحبشي، ومن المؤكد أن ينتج الاحتكاك بين العرب وبينهم ضرباً من الخطأ اللغوي في الأصوات(١٥).

وكان العراق وسكان الخليج العربي تحت سيطرة الإمبراطورية الفارسية قبل آلاف السنين وعندما تحرر العراق منهم لديهم بأن اللغة العربية لا تتنمي بالأخوة مع هذه اللغات فالفارسية والتركية أصلها هندواروبية، فالتأثير لم يمس جوهر اللغة، حدث بينهما ارتباطات اجتماعية دائمة

وهو إبدال الجيم ياء فيقال صهريّ بد  
صهريج(٢٢).

وهي مستعملة في جنوب العراق  
والكويت وعمان وبعض بلدان الخليج  
العربي فيقولون يدتي: أي جدي، ومسيد  
وديابي، أي: مسجد ودجاج(٢٣). ويدّي:  
أي: جدي، في عمان وتستعمل (يدي)  
بنفس المعنى في جنوب العراق في البصرة  
والعمارة والمحافظات الجنوبيّة القريبة من  
الخليج العربي.

وهذه الظاهرة تشيع عادة في  
كلام البدو العمانيين، وتوجد أحياناً  
هذه الظاهرة عند غير البدو، ويلاحظ  
هذه الصفة عند بعض أهالي محافظة  
الشريفية(٢٤).

وبسبب شيعتها في كلام أهل  
البادية لأن لسان أهل البادية أقرب إلى  
الفصحى، فالعالم المستشرق الألماني  
برجشتراسير يقول: إن نطق الجيم الحالى  
عند المصريين هو مخرج الكاف، ومخرج  
الجيم العتيقة في جداول المخارج هو  
مخرج الشين والياء ... وهذا الرأى يعتمد  
أن كثيراً من البدو لا يزال ينطقها كذلك  
حتى يومنا هذا(٢٥). أي إن نطق الجيم  
ياء أقرب إلى الأصل من حيث أن مخرج  
الياء والجيم واحد.

### الشكشكة

((ويعزى هذا اللقب إلى ربيعة،  
ومُضر وبني عمرو بن تميم وبكر وبعض  
بني أسد))(٢٦).

وهي إبدال الشين بكاف المخاطبة،  
وذلك للمؤنث خاصة: أي أنهما يبدلون كاف  
المخاطبة شيئاً في الوقف ساكنة يقولون  
(منج) بدل (منك) ويكسرونها في الوصول،

بالنون بغير هذا الفعل، ولا يستعمل في  
الكتابات الفصيحة فاستعماله شائع في  
العامية الخليجية.

**التللة: كسر حرف المضارعة:**  
(أنت تكتب)، وتعرى إلى قيس وتميم  
وأسد وربيعة وعامة العرب. أما أعيجاز  
هوازن وأذد السراة وهذيل فيفتحون حرف  
المضارعة.

وهي لقب قبلية بهراء، وهي ظاهرة  
سامية قديمة توجد في العربية والسريانية  
والحبيشية، وهذا من الركام الباقى من  
هذه الظاهرة في العربية(٢٩).

ويرى الدكتور عبد التواب أن هذه  
الظاهرة هي الأصل في اللغة والفتح حديثة  
عليها واستدل بعدم وجود الفتح في اللغات  
السامية(٣٠).

وهذه الظاهرة شائعة في العراق حتى  
يولمنا هذا فيقولون (يلعب ويرسم ...)  
وذلك موجودة في عمان وفي بلدان الخليج  
الأخرى.

### العججه

وقد ذكرها سيبويه قائلاً: (وأما ناس  
من بنى سعد، فإنهم يبدلون الجيم مكان  
الياء في الوقف؛ لأنها خفية)(٣١)، فهي  
من الإبدال، وينسب إلى قضاعة، يجعلون  
الياء المشددة جيماً يقولون في تميمي  
تمييّج، ولا تكون في الياء إذا كانت حرف  
مد.

وقد سهل إبدال الياء بالجيم  
اتحادهم في المخرج وهو الغار وكونهما  
مجهورين والفارق بينهما أن الجيم  
انسجاري احتكاكى والياء لينة.  
والذي يهمنا هو عكس هذه الظاهرة

تنطق في الآخر في اللهجة العراقية وغيرها  
من بلدان الخليج العربي، فهم يقولون بير،  
وفاس، وفار، وذيب، ويأكل وشي وويقره  
وبده، أي: (بئر وفاس وفار وذئب ويأكل  
وشيء، ويقرأ وبدأ).

وكلاهما عربيّة أصلية فالهمزة تحذف  
إذا وقعت وهي ساكنة بعد حركة، مع مد  
هذه الحركة، فالفتحة تصبح ألفاً بالمد  
والكسرة تصبح ياءً والضمة تصبح واواً،  
وذلك واضح في (بير)(٢٤).

ولا يتوقف الإبدال على الهمزة بل يقع  
في كثير من الحروف المتحدة في المخرج  
في بدل العراقي، والكويتي، وبقية بلدان  
الخليج حرف اللام بالراء في أداء التمني  
(ليت) فيقول (يا ريت) و((اللام أخت  
الراء))(٢٥).

وببدل الهمزة بالواو في أداء الاستئهام  
(أين) فيقول: (وين)(٢٦).

### الاستنطاط

وروبي هذا اللقب عن اللهجة سعد بن  
أبي بكر وهذيل وقيس، كما روی أنه لغة  
أهل اليمن، وهو عبارة عن جعل العين  
الساكنة نونا إذاجاورت الطاء، ومثل  
لها بالفعل (انطى) بدل (أعطي) ومن  
 Shawahde القراءة القرآنية: (إِنَّ أَنْطَيْتَكَ الْكَوْثَرَ) (الكوثر/١) وهذا الإبدال  
شائع في اللهجة العراقية والمحافظات  
العmaniّة المجاورة لليمن.

ويرى الدكتور رمضان عبد التواب  
أنه بالرجوع إلى اللغات السامية تبين أن  
ما حدث لهذه الكلمة هو عملية نحت بين  
العربية والسريانية والعربية إذ أن الفعل  
في العربية يتكون من نون وناء ونون(٢٨).  
ولم تذكر المصادر ابدا آخر للعين

العربية القديمة (٤٨). ويكثر ذلك في جنوب العراق الأقرب إلى الخليج العربي (٤٩). ولا أعتقد بأن حريف(ch) (g) عربان لأسباب: الأول منه: أنه لم يذكر في القرآن الكريم وهو العربي المبين. وكيف يعقل أن يترك استعمال حرفين عربين. ثانياً: أن البلدان التي تستعمل هذه الأحرف وقعت تحت الاحتلال الفارسي القديم، خلال العصر الحديدي والعصور الكلاسيكية القديمة فقد احتل وغزا عدة أقوام بلاد ما بين النهرين، بما في ذلك القائد الفارسي قورش الكبير عام ٥٢٩ قبل الميلاد، وأصبحت بابل جزءاً من الإمبراطورية الأخمينية بعد هجومه عليها لتنتهي تارikh حضارة سامية قديمة في العراق ظلت نحو ٣٠٠٠ سنة (٥٠). فكيف ننكر تأثير مئتي سنة من السيطرة وهذا التأثير لا يزال مستمراً إلى يومنا هذا بسبب جوار البلدين وجود علاقات تجارية واجتماعية واقتصادية بين البلدين. وكذلك عدم استعمال حرف (ج)، في بلاد المغرب العربي بعيدة عن حكم الفرس.

ويؤكد ما ذهبنا إليه ما ذكره ابن جني عن الحروف العربية: ((واعلم إن هذه الحروف التسعة والعشرين قد تتحققها ستة أحرف تتفرع عنها، حتى تكون خمسة وثلاثين حرفاً وهذه الستة حسنة يؤخذ بها في القرآن وفصيح الكلام، وهي التنوين الخقيقة...)). وقد تتحقق بعد ذلك ثماني أخرى وهي

الحجاز وعمان. صوت الإنسان يسقط بعض الحروف في نطقه، وهو لقب قديم تُعرِّض في لغة أعراب الشّرْح وعمان كقولهم: مَشَا اللّه كأن، يريدون: ما شاء الله كان (٤٤). كما تتسكب إلى العراق، وهي العجمة في المنطق، فيقال رجل لخلخانية، وأمرأة لخلخانية، إذا كانوا لا يفصحان وأول من وضع لها تفسيراً محدداً هو الشعالي (٤٥) وهي التي عبر عنها الجرمي بـ (رُتة العراق) وـ (فراطية العراق) وقيل بأنه منسوب إلى لخلخان (٤٦)، فمن الشائع في العراق قولهم مشا اللّه وبعض بلدان الخليج العربي. وتعرف لهجة أهل عمان بالخلخانية، وتعني العجز عن أرداف الكلام بعضه ببعض، هذه الخلخة نجدها مرکزة جداً في لهجة قبيلة «الحراسيس»، وهو بطن من بطون العوامر المنتشرين بكثرة في المنطقة، فلهجة الحراسيس متأثرة بهجة «الشّرْح» في حضرموت واليمن الجنوبي الشعبية، حتى أصبح لهم لهجة خاصة.

وهناك ظواهر لهجية كثيرة لا يسع البحث لذكرها ومن ذلك استخدام البلدان العربية المجاورة لإيران باستخدام حرف (ك) وهو ليس من الحروف العربية وإنما من الحروف الفارسية؛ بل إنها لتحول حرف القاف في بعض الكلمات إلى هذا الحرف (٤٧). كقولهم (كام) لا (قام) أما الدكتور مجید القيسى فهو يرى أن حرف (ك) عربي الأصل، وأن بعض قبائل العرب عرفت هذا الحرف في أبجديتها، وفي مقدمتها أبجدية الجزيرة وهي لاتزال مسموعة في العراق والكويت والبحرين (٤٨) وكذلك في

فيقولون (منج) بدل (منك) (٤٩). قال سيبويه: (فاما ناس كثير من تميم وناس من أسد فإنهم يجعلون مكان الكاف للمؤنث الشين، ... وذلك أنهم أرادوا أن يفصلوا بين المذكر والمؤنث) (٥٠). وعلى ذكره ابن جني استعمالها قائلاً: ((ومن العرب من يبدل كاف المؤنث في الوقف شيئاً حرصاً على البيان: لأن الكسرة الدالة على التأنيث تخفي في الوقف)) (٥١). ويبعد أنها ليست شيئاً وإنما (ch) وهي متداولة كثيراً في العراق والنجاشي وعمان. وقد عبر عنها ابن دريد بأنها (بن الجيم والشين) (٥٢). ويبعد أن اللغوبين الأوائل لم يستطعوا كتابته وقد وصل العلماء إلى (قانون الأصوات الحنكية) ولاحظوا أن أصوات أقصى الحنك كالكاف والجيم الخالية من التعطيش تميل بمخرجها إلى نظائرها من أصوات أمامية، حين يليها صوت لين أمامي كالكسرة؛ لأن صوت اللين أمامي في مثل هذه الحالة، يجبذب إلى الأمام قليلاً، أصوات أقصى الحنك، فتقلب إلى نظائرها، من أصوات وسط الحنك) (٥٣). أما قول سيبويه وهو من أصول فارسية فليس من المنطق أن يسمى (ch) شيئاً، وهو معروف النطق عنده ويمكن تفسير ذلك بأنه ربما نقل رأياً لشيخه الخليل رحمة الله والله أعلم.

وذكر الشعالي فراءة بعضهم (قد جعل ريش تختش سرياناً) لقول القرآن: (قد جعل ربك من تختك سرياناً) (٥٤). وهي لاتزال مسموعة في العراق والكويت والبحرين (٥٥) وكذلك في

أن اللغة كانت يوم ولادتها واحدة. أما اللغة العربية فهي ليست بحاجة إلى دليل يثبت أنها تعود إلى أصل واحد ولد وترعرع في شبه الجزيرة العربية. كما يتفق العلماء كذلك على أن اللغة العربية بلغت ذروتها في التقدم والرقي في عصر الجاهلية أي عصر ما قبل الإسلام. وأن اللهجات مختلفة منذ ذلك الوقت وهذا لا يعني عدم التفاهم بينهم، بل أن العرب وفي كل الأقطار العربية يجيدون التفاهم بالعربية الفصحى، وكتبهم وبرامجهم وأخبارهم باللغة الفصحى يفهمها الشعب العربي من الشرق إلى أقصى الغرب.

ولفظ حرف الكاف (ج)، مما تتفق فيه اللهجات الخليجية في النطق ولكن من غير قاعدة مطردة فهم يقولون جمالة من كمل لكتهم لا يقولون جامل في كامل (٥٢). ثم يؤكد عدم فصاحة هذه الحروف قائلاً: ((ولا يصح أمر هذه الحروف الأربع عشر اللاحقة للتسعة والعشرين، حتى كملتها ثلاثة وأربعين إلا بالسمع والمشاهدة ... فاما الثمانية اللاحقة بهذه فهي مستقبحة)) (٥٣). ويستعمل العراقيون وبعض بلدان الخليج العربي حرف (ج)، مكان حرف الكاف في كلمات كثيرة جداً فهم يقولون تشابه في ألفاظ لغات مختلفة بعيدة كل البعد عن بعضها، كالتشابه بين العربية والفرنسية، أو الإنكليزية والعربية، ليشتتوا حروف غير مستحسنة ولا تكاد توجد إلا في لغة ضعيفة، مرذولة غير متقبلة وهي: الكاف التي بين الجيم والكاف، والجيم التي كالشين (ch ...) (٥٤).

**الخاتمة**

اللغة كائن حي يولد صغيراً، ثم ينمو ويتعرّض حتى يبلغ أشدّه ويؤتي أكله. واللغات المنتشرة في العالم اليوم كانت لغة واحدة يوماً ما، ثم تفرعت إلى فروع كتفرع الشجرة إلى فروع تنتهي إلى جذر واحد يغذيها.

وقد حاول عدد من الباحثين إيجاد تشابه في ألفاظ لغات مختلفة بعيدة كل (جلب، كبير، سجيننة وچبدة، وچذب ويقصدون (كلب، كبير، سكينة، وكبدة، وكذب) ولم يسمع بذلك في المغرب العربي.

## الهوامش

- ١) ينظر: وايق: علي عبد الواحد، فقه اللغة: ص ١٠٨.
- ٢) ابن جني: الخصائص: ٣١٤.
- ٣) ابن حنبل: مسند أحمد بن حنبل: ٢/ ١٦٢.
- ٤) الفراهيدي: أحمد بن الخليل، معجم العين، مادة (لهج) و ابن منظور: لسان العرب: مادة (لهج).
- ٥) القيسى: عبد المجيد محمد علي ، موسوعة اللغة العامية البغدادية، أصولها أبيتها، ومعجم ألفاظها: ١٢.
- ٦) ينظر: القيسى: عبد المجيد محمد علي ، موسوعة اللغة العامية البغدادية: ١٤.
- ٧) ينظر: رمضان عبد التواب، فصول في فقه العربية: ٧٧٢.
- ٨) المصدر نفسه: ٧٢.
- ٩) ابن جني: الخصائص: ٦٧.
- ١٠) ابن جني: الخصائص: ٣١٤.
- ١١) حفني ناصف: مميزات لغات العرب وتخرير ما يمكن من اللغات العامية عليها: ٩.
- ١٢) رمضان عبد التواب، فصول في فقد العربية: ٧٢.
- ١٣) الرافعى: مصطفى صادق: تاريخ آداب العرب: ١٠٩ - ١٠٨/٢.
- ١٤) د.عبد الله المناعمه: اللهجة بين اللغة والاصطلاح: من موقع:  
<http://shbabisdod.ahlamountada.com/t-٦٦topic>
- ١٥) ينظر: أبو المكارم علي: الظواهر اللغوية في التراث النحوي: ٥٤.
- ١٦) الداغستاني محمد حسين، الشيشان والداخستان والشركاء في العراق دراسة أولية: جمعية التضامن الخيرية، للشيشان والداخستان والشركاء في العراق: مقدمة البحث.
- ١٧) المصدر نفسه
- ١٨) ينظر: القيسى: اللغة العامية البغدادية: ٢٨.
- ١٩) السيوطي: الاتقان في علوم القرآن: ٢/ ٩٠-٧٩.
- ٢٠) رمضان عبد التواب، فصول في فقه العربية: ٨٢.
- ٢١) رمضان عبد التواب، فصول في فقه العربية: ٨٢.
- ٢٢) ينظر ابن هارس: الصاحب في فقه اللغة: ١٣٣.
- ٢٣) ينظر: برجشتراسر: التطور النحوي للغة العربية: ٤٠-٣٩.
- ٢٤) المصدر نفسه: ٤٤.
- ٢٥) الخصائص: ٤٠٥.
- ٢٦) ينظر: القيسى مجید موسوعة اللغة العامية البغدادية: ٤٥.
- ٢٧) رمضان عبد التواب، فصول في فقه العربية: ١٢٠.
- ٢٨) رمضان عبد التواب، فصول في فقه العربية: ١٢٢.
- ٢٩) رمضان عبد التواب، فصول في فقه العربية: ١٢٥-١٢٤.
- ٣٠) رمضان عبد التواب، فصول في فقه العربية: ١٢٥.
- ٣١) سيبويه: ٢٦١/١.
- ٣٢) رمضان عبد التواب: فصول في فقه العربية: ١٣٢-١٣١.

- ٢٣) ينظر: رمضان عبد التواب: *فصل في فقه العربية*: ١٢٣.

٢٤) ينظر: لهجة عمانية على الرابط التالي:  
[https://ar.wikipedia.org/wiki/%D8A7%D8B1%D8A7%D8AC%D8A9\\_\\_%D8B1%D8A5%D8A7%D8A9%D8A8](https://ar.wikipedia.org/wiki/%D8A7%D8B1%D8A7%D8AC%D8A9__%D8B1%D8A5%D8A7%D8A9%D8A8)

٢٥) ينظر: برجشتراسر: *تطور النحوى للغة العربية*: ١٧.

٢٦) السبوطي: المزهر: ٢٢١/١.

٢٧) ينظر: رمضان عبد التواب: *فصل في فقه العربية*: ١٤١.

٢٨) سيبويه: الكتاب، ١٩٩/٤.

٢٩) ابن جنی: *سر صناعة الإعراب*: ٢٠٦.

٣٠) ابن درید: *جمهرة اللغة*: ٥/١.

٣١) رمضان عبد التواب: *فصل في فقه العربية*: ١٤٦-١٤٥.

٣٢) الثعالبي: *فقه اللغة وسر العربية*: ١٠٧.

٣٣) رمضان عبد التواب: *فصل في فقه العربية*: ١٤٦.

٣٤) ينظر: معنى اللخانية في *معجم المعاني الجامع* - معجم عربي عربي الرابط:  
<http://www.almaany.com/ar/dict/ar-ar/%D8A7%D8B1%D8A7%D8AC%D8A9%D8A8%D8A7%D8A9%D8A8%D8A9/>

٣٥) الثعالبي، فقه اللغة: ١٠٧. وينظر: رمضان عبد التواب: *فصل في فقه العربية*: ١٥١.

٣٦) رمضان عبد التواب: *فصل في فقه العربية*: ١٥١.

٣٧) سليم مطر: *موسوعة اللغات المراقبة*: ١٠.

٣٨) التقسي مجيد، *موسوعة اللغة العامية البغدادية*: ٢٩. وينظر: مصطفى جواد، مبحث في *سلامة اللغة العربية*: ٢٠٥.

٣٩) التقسي مجيد، *موسوعة اللغة العامية البغدادية*: ٢٩.

٤٠) حسن ظاظا: *السازيون ولغائهم*: ٥٢.

٤١) ابن جنی: *سر صناعة الإعراب*: ٤٦.

٤٢) ابن جنی: *سر صناعة الإعراب*: ٥١.

## المصادر

١. ابن جني: أبو الفتح عثمان (ت ٢٩٦هـ) : **الخصائص**، تحقيق محمد علي التجار - عالم الكتب ، ط٢ / لبنان - بيروت - لبنان، ٢٠١٠-١٤٢١م.
  ٢. ابن جني: أبو الفتح عثمان الموصلي (ت ٢٩٢هـ) : **سر صناعة الإعراب**، تحقيق: محمد حسن إسماعيل وأحمد رشدي عامر، دار الكتب العلمية ، ط١ بيروت-لبنان ١٤٢١هـ - ٢٠٠٠.
  ٣. ابن حنبل: أبو عبد الله أحمد بن محمد بن هلال بن أسد الشيباني (ت ٢٤١هـ) **مسند أحمد** بن حنبل، تحقيق: شعيب الأرنؤوط - عادل مرشد، وأخرون، إشراف: د عبد الله بن عبد المحسن التركي، مؤسسة الرسالة، ط١ / ١٤٢١هـ - ٢٠٠١م.
  ٤. ابن دريد: محمد بن الحسن بن دريد أبو بكر، جمهورة اللغة، تحقيق: رمزي منير بعلبكي، ١٩٨٧م.
  ٥. ابن فارس أبو الحسن أحمد (ت ٢٩٥هـ) ، **الصحابي** في فقه اللغة، تحقيق الدكتور مصطفى الشومي ، مؤسسة بدران ، بيروت - لبنان ١٩٦٤م.
  ٦. أبو المكارم علي: **الظواهر اللغوية في التراث النحوي**، دار غريب ، القاهرة، ط١ ٢٠٠٦ م .
  ٧. حفني ناصف: **مميزات لغات العرب ونخريج ما يمكن من اللغات العالمية عليها وفائدة علم التاريخ من ذلك**، ط١، بولاق - مصر ١٣٠٤هـ.
  ٨. برجمشتراس: **المستشرق الألماني: التطور النحوی للغة العربية**، محاضرات ألقاها في الجامعة المصرية ١٩٢٩م، ترجمة رمضان عبد التواب، ط١،

